

تفسير ابن كثير

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِذَا لَنَّاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

(قال الملأ من قومه) أي : الجمهور والسادة والقادة والكبراء منهم : (إنا لنراك في

ضلال مبين) أي : في دعوتك إيانا إلى ترك عبادة هذه الأصنام التي وجدنا عليها آباءنا .

وهكذا حال الفجار إنما يرون الأبرار في ضلالة ، كما قال تعالى : (وإذا رأوهم قالوا إن

هؤلاء لضالون) [المطففين : 32] ، (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما

سبقونا إليه وإذا لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم) [الأحقاف : 11] إلى غير ذلك

من الآيات .